

الجلسة العملية الثانية

بعض الأنواع النباتية المتوطنة أو المهددة بالانقراض في سوريا :

(1) الإصبعية الحديدية : *Digitalis ferruginea* Scrophulariaceae
نبات عشبي ثنائي الحول. يتميز بشمراخه الزهري الذي يصل ل 80-120سم ويحمل أزهار ناقوسية قرمزية اللون. يعتبر هذه النباتات نبات طبي هام تستخرج منه مادة الديجيتالين المستعملة لأمراض القلب. كذلك يزرع في الحدائق في بعض الدول كنبات زينة. عالمياً ينتشر في أوربا (لاسيما في إنكلترا، وفي غرب وجنوب أوروبا كإيطاليا و اليونان وحتى تركيا وأرمينيا. أما في سوريا فيوجد في غابات الفرلق وعين الحرامية (في البايير والبسيط). تظهر أهميته كون أعداده قليلة في منطقة انتشاره وتجده ضعيف حيث أنّ نباتاته لا تكمل دورة حياتها ولا تعطي البذور التي تتضمن بقاءه، درجة تهده (2).

(2) ست الحسن : *Atropa belladonna* Solanaceae

شجيرة تصل لـ 1.5م، أزهاره قمعية بشكل جرس مخضر إلى بنفسجي. هو نبات طبي تستخرج منه مادة الاتروبين (لتوسيع حدقة العين) ومادة الهيسيامين (مضاد تشنج)، فهو يعتبر تاريخياً نبات سام وطبي وتجميلي. ينتشر عالمياً في أوربا وحوض المتوسط حتى ايران، أما في سوريا يتواجد بأعداد قليلة في قمة النبي متى ونتيجة التعدي على مناطق انتشاره أدى ذلك إلى تدهور في أعداده ، درجة تهده (1).

(3) اللزان الكاسيوسي : *Cytisus Cassius* Papilionaceae

نبات متوطن أي انقراضه من البقعة المتواجد فيها يعني زواله نهائياً , ينتشر في جبال الأمانوس والأقرق بأعداد محدودة , درجة تهده (4).

(4) البايونيا : *Paeonia Corallina* Paeoniaceae

نبات عشبي معمر يتراوح طوله بين 25-100 سم , عالمياً ينتشر في أوروبا وحتى أرمينيا أما في سوريا فينتشر في محمية الشوح والأرز وكسب والفرنلق وصالفة (ضمن غابات المناطق الرطبة) , ندرته الحالية بسبب التعديات عليه من قبل زوار الغابة لجمال أزهاره وثماره بالإضافة إلى أن تجده ضعيف , درجه تهده (3) .

(5) المحلب: *Prunus mahlaeb* Rosaceae

شجيرة يصل ارتفاعها إلى حوالي 10م، ثماره صغيرة الحجم حمراء ثم سوداء عند النضج. أزهاره بيضاء تتوضع بنورة مشطية. ينتشر غالباً في وسط وجنوب أوروبا إلى غرب آسيا، وقد أصبحت أعداده قليلة في الغابات الطبيعية في سورية حيث يتواجد في بعض مواقع غابة الشوح والأرز في قمة النبي متى وبعض الأفراد شمال جسر الشغور. يستخدم كأصل لتطعيم الكرز وبالتالي يتم التعدي على مواقعه والنوع مهدد بشدة ودرجة تهده (1).

(6) خوخ الدب : *Prunus ursine* Rosaceae

شجيرة غزيرة التفرع يتراوح ارتفاعها بين (4-8)م، ثماره كروية صفراء أو قرمزية، لا تؤكل. يتواجد في منطقة شرق المتوسط. في سورية يتواجد في صالفة وشمال

اللاذقية وبلودان والحرمون. أعداده البرية قليلة نسبياً ويستخدم كأصل لتطعيم اللوزيات. هذا النوع مهدد بقلّة ودرجة تهده (5).

(7) الإجاص السوري : Rosaceae *Pirus syriaca*

شجيرة تنتشر عالمياً في شرق المتوسط أما في سورية يتواجد في المناطق الجافة ونصف الجافة، وشبه الرطبة والرطبة (شمال اللاذقية، صانفة، جبل سمعان، معلولا، القنوت، السويداء...)، إلا أن أفرادها محدودة العدد نسبياً مبعثرة ضمن تجمعات حراجية متدهورة وعلى أطراف البساتين ويستخدم كأصل من أجل التطعيم. درجة تهده (3).

(8) تفاح ثلاثي الأوراق : Rosaceae *Malus trilobata*

شجيرة لا يتجاوز ارتفاعها (5) م. نوع مستوطن في جبال الأمانوس ولبنان وشمال اللاذقية وتعود أهميته كونه لم يذكر في الفلورا المحلية في سورية، لكن شوهد بندرة كنوع مرافق في الغابات السنديانية والصنوبرية، ثماره صغيرة الحجم (2-3) سم تتميز بطعم حامضي يأكلها سكان الغابات وفي بعض الأحيان يمكن تسويقها. يعتبر هذا النوع مهدد بشدة على المستوى العالمي ويستعمل كغذاء وأصل للتطعيم. درجة التهديد (1).

(9) الغبيراء البيضاء : Rosaceae *Sorbus Aria*

هو شجرة صغيرة، أوراقها وبرية بيضاء على سطحها السفلي. ثمارها خضراء ثم حمراء برتقالية لماعة تشبه الكرز. ينتشر في منطقة شرق المتوسط حتى إيران. وفي سورية يتواجد فقط في قمة النبي متى ضمن غابات الشوح والأرز وغابات السنديان

شبه العزري. وجوده نادر نظراً لقلّة أعداد أفرادهِ لذلك فهو نوع مهدد بشدّة ودرجة تهده (2).

10) شجرة الحرير : *Periploca graeca* Periplocaceae

تحت شجيرة مستقلة، أزهارها ذات لون بنفسجي، ينتشر هذا النوع من إيطاليا حتى إيران، وفي سورية يتواجد على أطراف مجاري المياه والأراضي الرطبة في مناطق دمشق، الربوة، الفرلق. يستخدم كنبات تزييني - عطري. وهو مهدد بشدّة درجة تهده (1).

11) قنطريون لوفي الأوراق : *Centaureae Arifolia* Compositae

نبات معمر. موطنه المشرق العربي وتركيا. مستوطن في جبال الأمانوس وشمال اللاذقية مهدد بشدّة كونه يوجد بأعداد قليلة في منطقة محدودة جداً على المستوى العالمي، درجة تهده (1).